

من أحكام القرآن الكريم | 1 من 75 | سورة المائدة | الآية 1-

2 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الاول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين نواصل برنامج من احكام القرآن الكريم قد توصلنا بالحلقات السابقة الى اول سورة المائدة انا اقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا - 00:00:28

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام - 00:01:06

ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا اذا حلتكم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنثان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى - 00:01:30

ولاتعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب في هذه في هاتين الآيتين في بداية هذه السورة العظيمة ينادي الله عباده المؤمنين لانهم اهل الامتثال والاستجابة لندائه سبحانه وتعالى - 00:01:53

ويشرفهم بوصفهم بالايمان الذي هو الايمان بالله سبحانه وتعالى والايامن بكتبه ورسله واليوم الاخر والايامن بالقدر خيره وشره لان الايمان يستدعي منهم ان يصغوا لنداء الله ويستجيبوا له ولان من مقتضى الايمان - 00:02:30

فعل ما امر الله جل وعلا به وترك ما نهى الله عنه يا ايها الذين امنوا قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعتم اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - 00:03:13

فاصلح لها سمعك فانه اما خير تؤمر به واما شر تحذر منه وفي هذه الآية يأمر الله عباده بعد ان ناداهم واوصوا لندائهم امرهم بقوله اوفوا بالعقود والوفاء هو الاتمام - 00:03:36

والاكمال على الوجه المطلوب والعقود المراد بها العهود التي بينهم وبين الله بامتثال اوامره وترك نواهيه واخلاص العمل له والعقود التي بينهم وبين الناس في المعاملات وغيرها وبين الراعي والرعية - 00:04:04

وبين المسلمين بعضهم مع بعض عقود البيع وعقود الابيجارات وعقود النكاح غير ذلك من سائر العقود التي فيها مصالحهم ويتم بها اتفاقيهم وتراضيهم الله امرهم ان يوفوا بها بعد انعقادها - 00:04:45

لان هذا مقتضى الايمان اوفوا بالعقود التي بينكم وبين الله. واوفوا بالعقود التي بينكم وبين الناس بين الراعي والرعية وبين الرعية بعضهم مع بعض بين المسلمين والكافر وكل عقد لا يخالف شرع الله - 00:05:24

فانه يجب الوفاء به فلذلك اطلقها لقوله اوفوا بالعقود ولم يحددها ثم قال سبحانه احلت لكم بهيمة الانعام هذا من جملة العقود وهو وهو التزام ما احله الله وترك ما حرمته الله من الاطعمة - 00:05:54

والاشربة وغير ذلك من الحال والحرام فان هذا من العقود التي بين الله وبين خلقه ان يتقيدوا بها فيأخذ بما احل الله ويترك ما حرم الله فقال احلت لكم اي احل الله لكم - 00:06:30

بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم سميت بهيمة لأنها لا تنطق والانعام مضاف اليه اضافة بيانية لأن لفظ البهيمة يشمل كل البهائم التي خلق الله سبحانه وتعالى فاظافته الى الانعام تخصيص - [00:06:59](#)

لها بالبقر وهذا بالابل والبقر والغنم سواء كانت اهلية او وحشية كلها حلال الا ما يتلى عليكم اي سوى ما يتلى عليكم تحريمها كما في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:07:38](#)

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخقة والمنقوذة والمندرية والمنطيفة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب فهذه تستثنى من قوله تعالى احلت لكم - [00:08:09](#)

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم حلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم ثم قال جل وعلا غير محل الصيد وانتم حرم هذا استثناء من قوله احلت لكم بهيمة الانعام - [00:08:37](#)

فاستثنى منها الصيد في حالة الاحرام وفي داخل الحرم فانه لا يجوز الاصطياد للمحرم ولا اكل الصيد ولا يجوز الاصطياد في الحرم المكي فهذا مما حرم الله واستثناه من قوله - [00:09:03](#)

بهيمة الانعام غير محل الصيد وانتم حرم والمراد بالصيد ما توحش المراد به اه ما عدا الاهلي من بهيمة الانعام وهو ما توحش في البراري ونفر من الناس من بهيمة الانعام - [00:09:35](#)

وانتم حرم اي في حالة الاحرام فتحريمها مؤقت حتى يحل المحرم من احرامه كما في اخر السورة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الا ويل الحلقة القادمة باذن الله - [00:10:11](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:34](#)